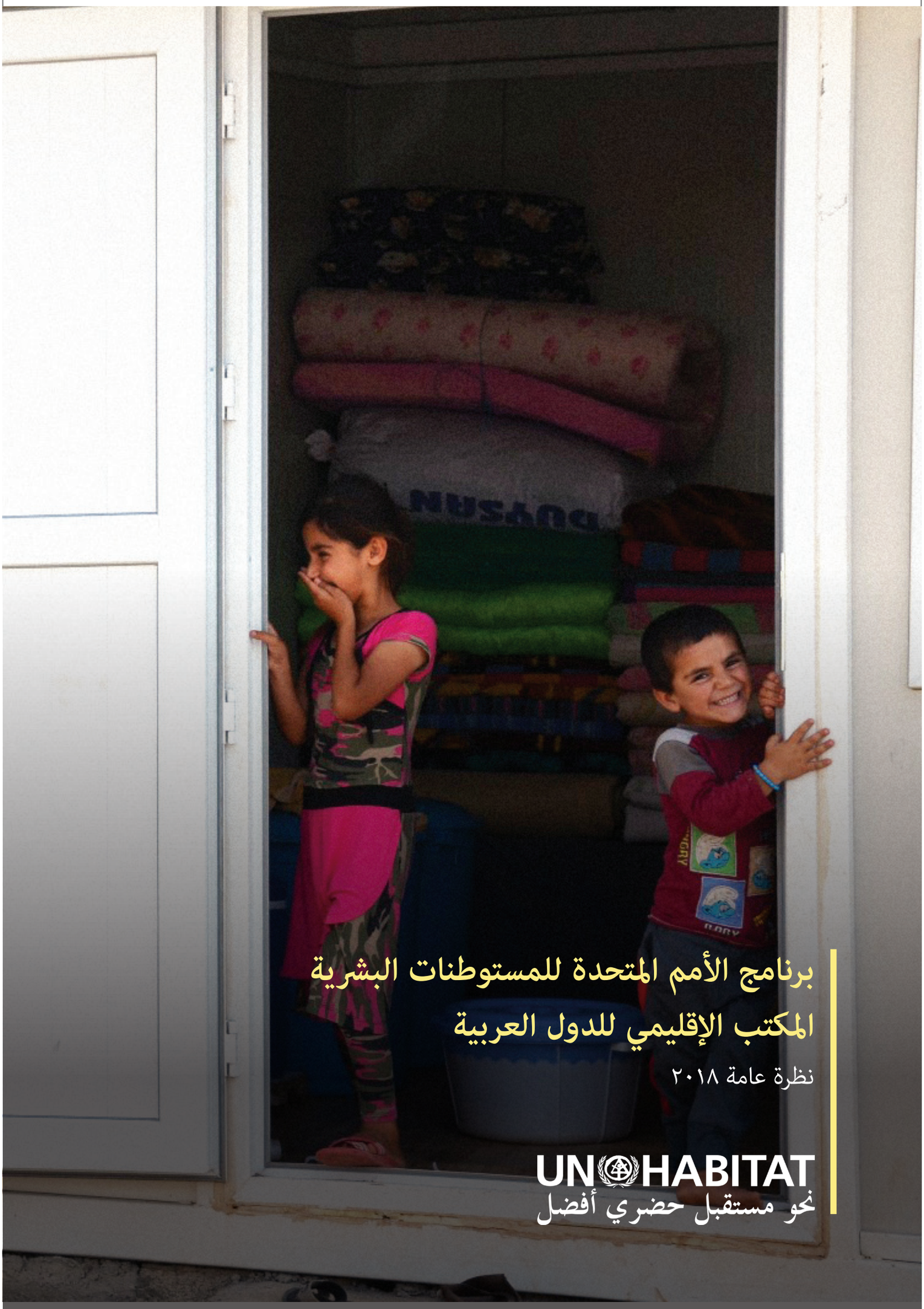

برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية

المكتب الإقليمي للدول العربية

نظرة عامة ٢٠١٨

UN HABITAT

نحو مستقبل حضري أفضل

مقدمة

تعتبر المنطقة العربية من أقدم الحضارات في العالم. وبينما تمتلك الدول العربية ثروات طبيعية هائلة وتتميز بارتفاع نسبة الشباب في التركيبة السكانية وممن حصلوا على معدلات مرتفعة من التعليم عالي الجودة، لم يصاحب ذلك خطط تنمية شاملة وعصفت بالمنطقة العديد من الحروب والأزمات المتتالية.

يعيش أكثر من نصف سكان المنطقة العربية في المدن والمستوطنات البشرية، كما أنه بحلول عام ٢٠٥٠، سيكون أكثر من ٧٠٪ من السكان جزءًا من المناطق الحضرية. يقدم هذا الاتجاه نحو التوسع الحضري فرصًا جديدة مصحوبة بالتحديات حال محاولة العالم العربي الحفاظ على مدن ومستوطنات بشرية شاملة ومرنة وآمنة دون إغفال أي شخص أو مكان. وسيظل التوسع الحضري في المنطقة أحد أهم مصادر التحول الاقتصادي والاجتماعي في العقود القادمة.

على الرغم من التقدم الكبير الذي أحرزته الدول العربية في إدارة التوسع الحضري، إلا أن العالم العربي لا يزال يواجه تحديات كبيرة في تحقيق التنمية الحضرية المستدامة، في ظل وجود الأزمة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وتحديات تغير المناخ والاضطرابات المدنية والصراعات الموجودة في جميع أنحاء المنطقة على مدى العقد الماضي.

في إطار خطة ٢٠٣٠، وأهداف التنمية المستدامة والخطة الحضرية الجديدة وفي ظل الرؤية التي تهدف إلى تحقيق نوعية حياة أفضل للجميع في عالم حضري، يهدف المكتب الإقليمي للدول العربية إلى دعم الدول العربية في جعل المدن والمستوطنات البشرية مستدامة وشاملة وآمنة وقادرة على الصمود دون أن يتخلف أحد عن الركب.

ومع إيمان برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية بأن التوسع الحضري الشامل الذي يحظى بتخطيط جيد يمكن أن يكون حلاً للعديد من التحديات في المنطقة، يسعى المكتب الإقليمي للدول العربية إلى دعم البلدان العربية في جهودها الرامية إلى النهوض بالتوسع الحضري المستدام كمحرك للتنمية والسلام. ويوفر المكتب الإقليمي للدول العربية المعلومات والمشورة اللازمة في مجال السياسات بجانب المساعدة التقنية والعمل التعاوني لدعم أهدافه في العالم العربي، مع التركيز على ركائز العمل الأربعة الرئيسة الموجودة في الخطة الاستراتيجية ٢٠٢٠-٢٠٢٥على النحو الآتي: (أ) الحد من الفقر وعدم المساواة المكانية ضمن المجتمعات الحضرية والريفية؛ (ب) تعزيز الرخاء المشترك للمدن والمناطق الأخرى؛ (ج) تعزيز العمل المناخي وتحسين البيئة الحضرية؛ (د) الوقاية الفاعلة من الأزمات والاستجابة لها.

شهد المكتب الإقليمي للدول العربية التابع لموئل الأمم المتحدة نمواً هائلاً في اتساع وعمق برامجه في المنطقة العربية، وذلك بفضل شركائه الأسخياء. وعليه سنواصل العمل نحو خطة ٢٠٢٠-٢٠٢١ وسيستمر العمل على توسيع شراكاتنا في المنطقة وعلى الصعيد العالمي لمساعدة بلداننا على تحقيق تطلعاتهم نحو مستقبل أفضل للجميع.

زينة علي أحمد

مديرة المكتب الإقليمي للدول العربية

المحتويات

١
لمحة عامة
٥

٢
أين نحن وماذا نفعل؟
٦

٣
حقائق حضرية
٨

٤
أبرز المشروعات
الإقليمية
٩

٥
أبرز المشروعات
القطرية
١٣

لمحة عامة
برنامج الهابيتات في سطور..

على مدار أكثر من ٤٠ عامًا، ظل برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية يقود الطريق في بناء الشراكات وتبادل المعرفة وتحويل مسارات الحياة من خلال التوسع الحضاري المستدام. وبتفويض من الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام ١٩٧٨ لتعزيز المستوطنات البشرية المستدامة اجتماعيًا وبيئيًا وتطوير وتوفير مأوى مناسب للجميع، يعمل برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية على وضع تصور للمدن والمستوطنات البشرية جيدة التخطيط لتكون مرنة وفاعلة ويتوفر فيها سكن مناسب وبنية تحتية ملائمة ووصول شامل إلى العمالة والخدمات الأساسية.

تم تصميم برامج ومشاريع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية لمساعدة صانعي السياسات والمجتمعات المحلية على استيعاب المستوطنات البشرية والقضايا الحضرية لتحقيق التنمية الحضرية المستدامة للجميع. ومع تطبيق خبراته الفنية والعملية، ينفذ برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية الخطة الحضرية الجديدة وخطة ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة، مع التركيز بشكل خاص على الهدف ١١ من أهداف التنمية المستدامة -جعل المدن شاملة وآمنة ومرنة ومستدامة -ولذلك يقوم برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية بصفته الوصي على تنفيذ تلك الأهداف بدور تنسيقي في رصد وتقييم عملية تنفيذ مؤشرات التنمية المستدامة للهدف ١١.

في عام ٢٠١٨، أطلق برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية خطة إصلاح طموحة لجعل المنظمة أكثر "ملاءمة للهدف المنشود". حيث تعكس خطتها الإستراتيجية الجديدة (٢٠٢٠-٢٠٢٥) رؤيتها الجديدة وتستجيب للأولويات العالمية الناشئة، وتدور حول أربع ركائز على النحو الآتي: الحد من عدم المساواة المكانية والفقر؛ وتعزيز الرخاء المشترك؛ وتعزيز العمل المناخي وتحسين البيئة الحضرية؛ والوقاية الفاعلة من الأزمات الحضرية والاستجابة لها.

وتعتمد استجابة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية على أربعة عوامل محركة رئيسة للتغيير، وهي السياسة والتشريع والتخطيط والحوكمة والتمويل / التنفيذ. كما جرى تكليف المكتب الإقليمي للدول العربية التابع للهابيتات (ROAS) والذي جرى إنشاؤه في عام ٢٠١١، بتقديم المشورة في مجال السياسات والتعاون التقني وبناء القدرات لثمان عشرة دولة في جميع أنحاء المنطقة العربية على النحو الآتي: الجزائر والبحرين ومصر والعراق والأردن والكويت ولبنان وليبيا والمغرب وفلسطين وسلطنة عمان وقطر والمملكة العربية السعودية وسوريا والسودان وتونس والإمارات العربية المتحدة واليمن.

يوجد الهابيتات حاليًا في ثلاث عشرة دولة عربية، حيث يدعم الشركاء من خلال محفظة متنوعة تزيد قيمتها عن ٢٩٠ مليون دولار أمريكي (٢٠١٤-٢٠٢٠) وتمتد برامجه في البلدان العربية في الأربع ركائز، وتنبع من أولويات الاستراتيجية العربية للإسكان والتنمية الحضرية المستدامة ٢٠٣٠ التي وافق عليها المجلس الوزاري العربي للإسكان والتنمية الحضرية في عام ٢٠١٦ .

٢ نشاط الهابيتات في المنطقة العربية
أين نحن و ماذا نفعل؟

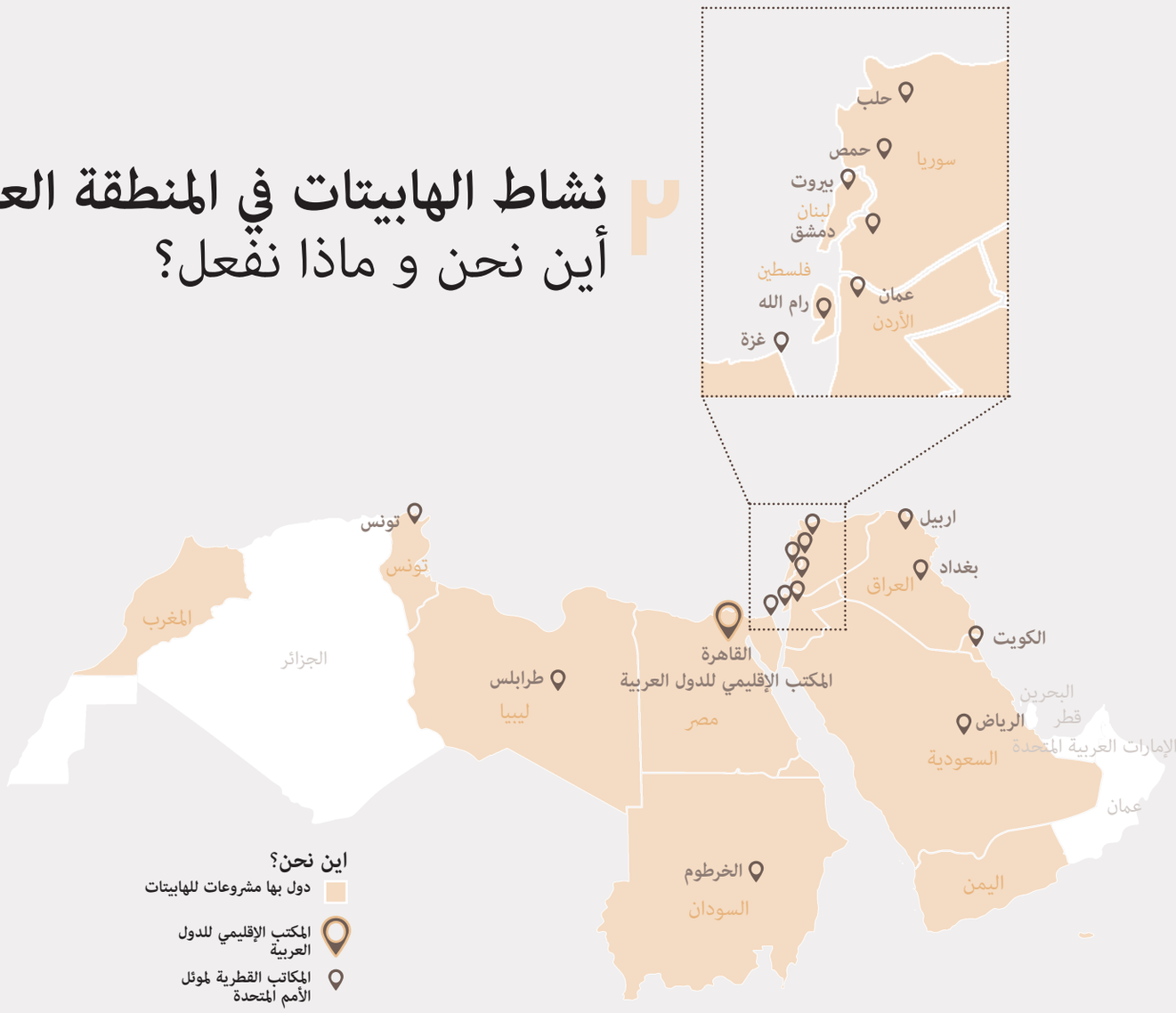

في عام ٢٠١٨، وقع مكتب الهابيتات الإقليمي للدول العربية اتفاقية البلد المضيف مع المغرب. كما يقومال مكتب الإقليمي للدول العربية حاليًا بوضع اللمسات الأخيرة على اتفاقيات البلد المضيف مع البحرين والجزائر لدعم الحكومات الوطنية في تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة وأهداف التنمية المستدامة وجدول أعمال التنمية المستدامة ٢٠٣٠.

ماذا نفعل؟ مجالات عمل المشاريع الحالية

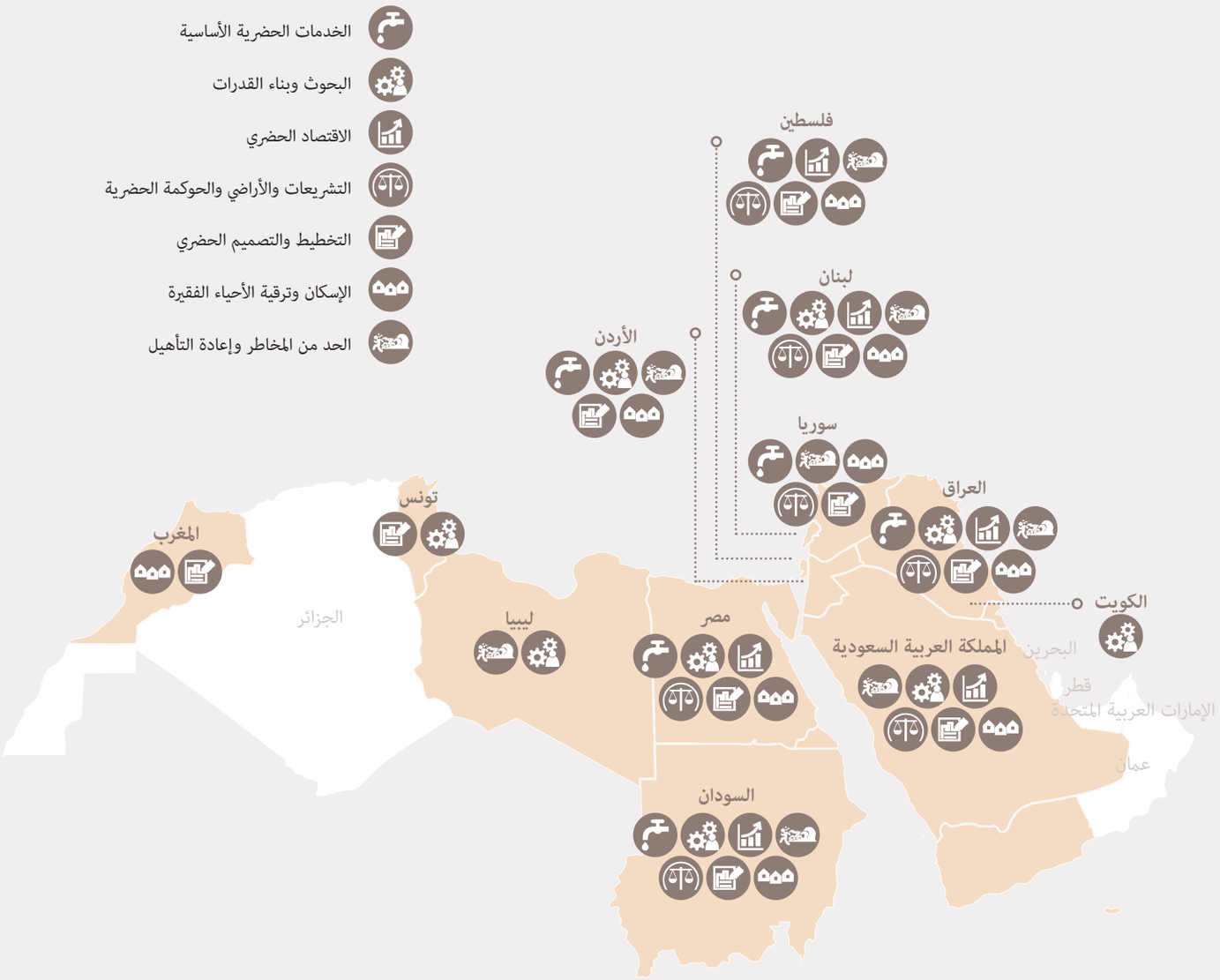

تم تكليف الهابيتات من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة بتعزيز المدن والبلدات المستدامة اجتماعياً وبيئياً وهو مركز التنسيق للأمم المتحدة للتحضر والمستوطنات البشرية. يشمل عمل الهابيتات في المنطقة العربية ٨ من أصل ١٧ من أهداف التنمية المستدامة. ومع ذلك، ينصب التركيز الرئيسي للعمل على هدف التنمية المستدامة ١١ ؛ "جعل المدن شاملة وآمنة ومرنة ومستدامة "

يساهم عمل الهابيتات أيضاً في القضاء على الفقر، وضمان حياة صحية وجودة الحياة للجميع، وتحقيق المساواة بين الجنسين، وضمان توافر المياه النظيفة وإدارتها بشكل مستدام وتحسين الصرف الصحي. كما يساعد الهابيتات أيضاً في توفير الوصول إلى طاقة مستدامة ونظيفة بأسعار معقولة، ومواجهة تغير المناخ وآثاره، وتعزيز الشراكات العالمية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

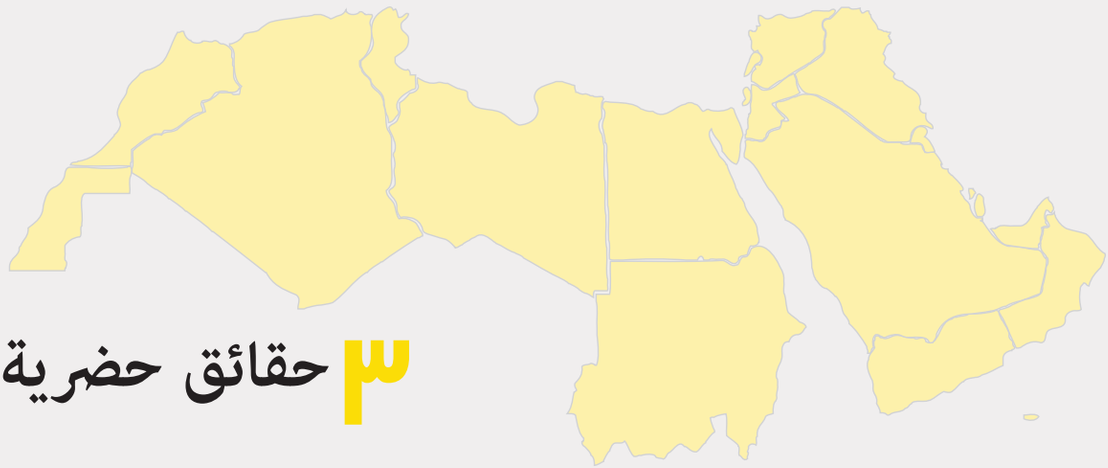

٣ حقائق حضرية

يعيش ٥٨٪ من إجمالي سكان المنطقة العربية في مناطق حضرية ومن المتوقع أن تصل إلى نسبة ٦٨٪ بحلول عام ٢٠٥٠.

٥٨٪ من الاجئين حول العالم هم من المنطقة العربية (٢٠١٦)، ٦٠٪ منهم ما زالوا يعيشون في المنطقة.

إجمالي عدد السكان:
٤١٤٤٩١٨٨٦

النمو السكاني: ١,٩٨

صافي الهجرة: -٥٤٤٥٢٦

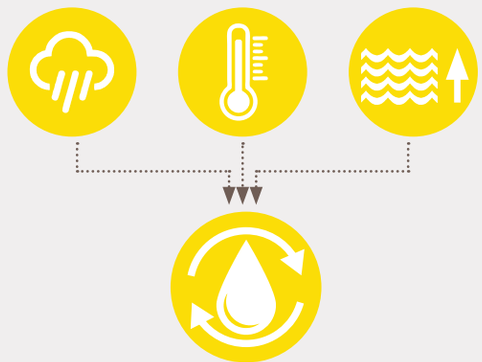

بحلول عام ٢٠٣٠، من المتوقع أن تؤدي تأثيرات تغير المناخ إلى خفض موارد المياه المتجددة بنسبة ٢٠٪ من خلال انخفاض هطول الأمطار وارتفاع درجة الحرارة وارتفاع مستوى سطح البحر وتوسع نطاق تسرب مياه البحر إلى طبقات المياه الجوفية الساحلية.

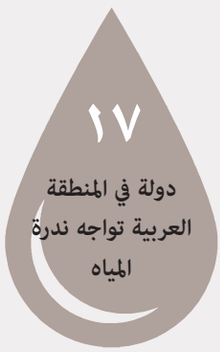

٤ أبرز المشروعات الإقليمية

أطر البرامج القُطرية

يعمل برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في الدول العربية بموجب أطر البرامج القطرية التابعة للأمم المتحدة، بصفته وكالة مقيمة وغير مقيمة. توضح وثيقة برنامج الهابيتات القطرية التحديات الرئيسة الموجودة في التنمية الحضرية في بلد معين، كما تقدم لمحة عامة عن السياسات الحضرية الوطنية وتحديات الحوكمة، وتسلط الضوء على الاحتياجات والأولويات اللازمة لتحقيق التوسع الحضاري المستدام، ووضع استجابة ملائمة لمعالجة الأولويات الوطنية. كما أنه خلال عام ٢٠١٨، وقّع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية وثائق البرنامج القُطري الجديدة في السودان وفلسطين وهو بصدد الانتهاء من الاتفاقيات الجديدة لكل من العراق ولبنان وتونس والمغرب والجزائر.

الاستراتيجيات الإقليمية

واصل برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية تقديم الدعم التقني لجامعة الدول العربية ضمن جهوده الرامية إلى النهوض بسياسات التنمية الحضرية المستدامة في المنطقة العربية. كما أنه عقب اعتماد الاستراتيجية العربية للإسكان والتنمية الحضرية المستدامة ٢٠٣٠ من جانب المجلس الوزاري للإسكان والاستدامة الحضرية في عام ٢٠١٦، والذي وضعتها جامعة الدول العربية بالتعاون مع الهابيتات، جرى الانتهاء من خطة تنفيذ الاستراتيجية العربية وهي تنتظر المصادقة الرسمية في القمة العربية لعام ٢٠١٩.

الاستراتيجية العربية للإسكان والتنمية الحضرية المستدامة ٢٠٣٠

جامعة الدول العربية

التخطيط القائم على الأدلة ومؤشرات المستوطنات البشرية

يدعم برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية عملية إعداد البيانات وتنمية القدرات بشأن مؤشرات المستوطنات البشرية في المنطقة العربية من أجل وضع السياسات الحضرية والتخطيط القائم على الأدلة. كما أنه بالتعاون مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا ESCWA، نظم برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ورشة العمل الإقليمية العربية حول مؤشرات المستوطنات البشرية في البلدان العربية في منتصف عام ٢٠١٨ لمناقشة مختلف المنهجيات الخاصة بجمع بيانات ومؤشرات التنمية المستدامة للهدف رقم ١١ بما في ذلك مشكلات البيانات الوصفية وطرق القياس وإعداد التقارير على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية. كما جرى تناول مواضيع السياسات الحضرية وأدوات الرصد الحضري ونُهُجه، وتحديد ملامح المدن المعرضة للأزمات. وقد نجح التدريب في تعزيز التعاون بين منتجي البيانات الإحصائية في مجال مؤشرات المستوطنات البشرية، وكذلك بين منتجي ومستخدمي البيانات وصناع القرار في البلدان العربية، في إطار النظم الإحصائية الوطنية وبالتنسيق مع وكالات إحصائية أخرى.

سياسات حضرية وطنية مستدامة وشاملة وقائمة على الأدلة

تعد السياسات والخطط الحضرية عاملًا أساسيًا لتحقيق هدف التنمية المستدامة رقم ١١ وضمان وجود مدن شاملة ومستدامة. وقد واصل برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في المنطقة العربية تقديم الدعم التقني والمالي لحكومات الأردن وتونس والسودان ومصر والعراق ولبنان لوضع السياسات الحضرية الوطنية. ففي الأردن مثلًا، وبعد بدء العملية تحت رعاية وزير الشؤون البلدية بمشاركة واسعة من المستفيدين المحليين، تجري مرحلة التشخيص لتوجيه عملية إعداد السياسة الحضرية الوطنية (NUP). وتتعاون تونس مع تحالف المدن من أجل تطوير السياسة الحضرية الوطنية بمشاركة واسعة من جميع المستفيدين. كما أن كل من السودان ولبنان بصدد الانتهاء من مرحلة التشخيص بعد إجراء مناقشات مستفيضة مع الجهات الفاعلة الوطنية والمحلية ذات الصلة وستبدأ عملية إعداد مقترح السياسة قريبًا. وفي العراق، أصدر برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية إطار الإستراتيجية الحضرية الوطنية لتوجيه الخطط المحلية.

دعم إعادة الإعمار والتعافي في المناطق الحضرية التي تعرضت لأزمات

تحديد سمات المناطق الحضرية لتحقيق الاستقرار اللازم بعد التعرض للأزمات وإعادة إعمار المدن المتضررة من النزاع في المنطقة العربية

مع ازدياد حدة النزاعات في المناطق الحضرية، أصبحت أنشطة إعادة الإعمار أكثر تعقيدًا. ففي العديد من المدن المتأثرة بالنزاعات، يوجد نقص شديد في المعلومات الخاصة بالسياق الحضري الذي يحتاج إلى تطوير برامج التعافي وإعادة الإعمار بحيث تستجيب لاحتياجات السكان المتضررين والاحتياجات المحلية.

ينفذ برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية مشروعًا للتوصيف الحضري الإقليمي يهدف إلى تحسين التخطيط الإنساني والاستقرار وإعادة الإعمار القائم على الأدلة خلال فترة ما بعد الأزمات في مدن مختارة متأثرة بالنزاعات في المنطقة العربية. كما أنه من خلال هذا المشروع، سيعزز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية المعرفة الإقليمية بالتخطيط لعملية إعادة الإعمار والتعافي القائمة على الأدلة، ويعزز قدرات الحكومات الوطنية والمحلية لتخطيط الاستجابات الإنسانية، وجهود الاستقرار، ووضع خطط وسياسات متوسطة الأجل للتعافي.

كما سيضع المشروع الإقليمي تقييماً أساسياً لمدن مختارة في المناطق المتأثرة بالصراع في اليمن وسوريا وليبيا والعراق من خلال منهجية التنميط الحضري التي كان الهابيتات رائداً فيها بالفعل في عدة مدن في المنطقة، بحيث تكون مصممة وفقًا للسياقات الوطنية.

وبالتوازي مع ذلك، أطلق الهابيتات برنامجًا إقليميًا لإعادة الإعمار والتعافي لما بعد الأزمة في المناطق الحضرية والذي يستهدف خمسة بلدان في المنطقة، إلى جانب مجموعة متكاملة من مقترحات المشاريع التي تسعي إلى تحقيق تعافي مستدام في بلدان الصراع الحالي وفترات ما بعد الصراع. وقد بدأ البرنامج بالفعل في الحصول على الموارد اللازمة من جانب مختلف شركاء التنمية.

الهجرة

تضم المنطقة العربية أكبر عدد من المهاجرين واللاجئين في العالم، وتصارع المدن العربية لمواجهة التحديات الناتجة عن حركات الهجرة. وقد وضع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية بدعم من منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة UCLGومؤسسة فورد، اللمسات الأخيرة على تقرير" الهجرة والمدن الشاملة: دليل لقادة المدن العربية"، إلى جانب مجموعة أدوات للسلطات المحلية العربية لمعالجة قضايا الهجرة.

وباعتماد مبادئ الميثاق العالمي للهجرة، يوضح

الهجرة والمدن الشاملة:
دليل لقادة المدن العربية

الدليل ومجموعة الأدوات دراسات ميدانية واقعية للنظر فيها.

كما شارك الهابيتات مع شبكة تعليم البلديات المتوسطية المضيفة لتنظيم ورشة عمل تدريبية للبلديات المحلية حول "التخطيط الاستراتيجي للتنمية الاقتصادية المحلية". وعليه فقد اكتسب ٤٠ مشاركًا من مختلف المدن العربية قدرات جديدة لتطوير استراتيجيات التنمية الاقتصادية المحلية باستخدام مجموعة أدوات الهابيتات الخاصة "بتعزيز التنمية الاقتصادية المحلية من خلال التخطيط الاستراتيجي". كما أتاحت ورشة العمل الفرصة لتبادل الخبرات بين النظراء حول الحلول المحلية لمعالجة مدى توفر فرص العمل في سياق استضافة اللاجئين.

المساحات العامة

يهدف برنامج المساحات العامة الإقليمي التابع لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، الذي أُنشئ في عام ٢٠١٦، إلى التغلب على انعدام التوافق بين السياسات والتخطيط الرسميين والاستخدامات والممارسات وإدارة المساحات العامة الغير رسمية في المدن. من خلال المشاريع التجريبية المحلية وتقديم المشورة في مجال السياسات على مستوى المدينة، يسعي البرنامج الإقليمي المعني بالمساحات العامة إلى تحقيق نقلة نوعية في طريقة تناول المساحات العامة من أجل دعم المزيد من النُهج التشاركية في تصميم وصيانة وتحديث الأماكن العامة التي تلبي احتياجات النساء والفتيات والرجال والفتيان على حد سواء.

وتماشيًا مع الهدف رقم ١١,٧ من أهداف التنمية المستدامة: "بحلول عام ٢٠٣٠، توفير إمكانية وصول الجميع إلى أماكن عامة خضراء آمنة وشاملة، ولا سيما للنساء والأطفال وكبار السن والأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة." دعم البرنامج الإقليمي عملية تصميم وتنفيذ مشاريع المساحات العامة في لبنان وفلسطين ومصر وتونس والأردن. يمثل كل مشروع من هذه المشاريع تحديًا مختلفًا تسعى المساحات العامة إلى حله. في تونس، تناول المشروع قضايا تهميش الشباب ونقص المساحات المفتوحة في المناطق الفقيرة في "جربة" بالتعاون مع منظمة غير حكومية محلية (تونارز)، حيث جرى إعداد عملية تصميم الأماكن العامة من قبل السكان المحليين باستخدام ماين كرافت. وفي لبنان، قام الهابيتات بتأهيل سوق محلي "سوق الألبسة" لضمان تحقيق سهولة المرور والتحرك الأفقي للمشاة من أجل تحقيق قيمة اقتصادية أفضل.

في الأردن، يقوم الهابيتات بتصميم مساحة عامة في الزرقاء، وهي منطقة تعاني من نقص الخدمات ويتركز فيها أعداد كبيرة من اللاجئين، لتصميم مساحة عامة مفتوحة تستجيب لاحتياجات المقيمين. بالإضافة إلى ذلك، جرى تخصيص دليل أدوات المساحات العامة كأداة تعليمية للباحثين والممارسين في المنطقة العربية، باللغة العربية، مع وجود دراسات ميدانية من المنطقة العربية.

تغير المناخ

قام برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية بتطوير برنامج إقليمي لتغير المناخ والقدرة على التكيف الحضري للمنطقة العربية بما يتماشى مع الخطة الحضرية الجديدة وأهداف التنمية المستدامة والاستراتيجية العربية للإسكان والتنمية الحضرية المستدامة ٢٠٣٠ وإستراتيجية الهابيتات لتغير المناخ (٢٠١٤-٢٠١٩). كما يهدف البرنامج إلى دعم المدن

ورشة عمل التخطيط التشاركي باستخدام ماينكرافت, جربة، تونس

القضايا الشاملة

حددت الخطة الإستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ٢٠١٤-٢٠١٩ أربع قضايا شاملة ينبغي تعميمها في جميع المشاريع: تغير المناخ، والمساواة بين الجنسين، وحقوق الإنسان، والشباب، بهدف ضمان أن جميع المشروعات لا تغفل أي شخص أو مكان.

يعالج برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية القضايا الشاملة من خلال دعم المشروع في مرحلة التصميم، بالإضافة إلى تطبيق نظام العلامات الإلزامي قبل الموافقة على المشروع لضمان دمج القضايا الشاملة في جميع المشاريع. كما يدير برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية برامج ومشاريع هادفة تتناول هذه القضايا على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية.

العربية لتخفيف انبعاثات الغازات الدفيئة والتكيف مع آثار تغير المناخ من خلال اتباع عدد من المشاريع والأدوات.

وقد نظم برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ورشة عمل إقليمية لبناء القدرات في عام ٢٠١٩ لرؤساء بلديات من دول عربية مختارة من خلال الحصول على تمويل من المعاهدة العالمية لرؤساء البلديات من أجل المناخ والطاقة (GCoM)، والبنك الإسلامي للتنمية، وبالتنسيق مع مشروع كليما ميد الممول من الاتحاد الأوروبي، وذلك لتعزيز المعرفة بشأن كيفية التكيف مع التغيرات المناخية والتخفيف من وطأتها عن طريق تغطية القضايا المتعلقة بتأثير تغير المناخ على المدن، والتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره على المستوى المحلي، واستخدام أداة تخطيط سيناريوهات مختلفة للمناخ، وكذلك تعميم اعتبارات تغير المناخ ضمن عمليات إعادة الإعمار.

قدم الهابيتات مذكرة مفاهيمية مبدئية إقليمية إلى صندوق التكيف بشأن "زيادة قدرة النازحين على مواجهة تحديات المياه المرتبطة بتغير المناخ في المجتمعات المضيفة في المناطق الحضرية" على المستوى الإقليمي، في الأردن ولبنان. يهدف المشروع إلى زيادة مرونة وقدرة النازحين على التكيف مع تحديات المياه المرتبطة بتغير المناخ من أجل زيادة القدرة علي الصمود. وقد جرى الموافقة على المذكرة المفاهيمية المبدئية، وعليه يقوم الهابيتات حاليًا بعملية تطوير لوثيقة المشروع.

أبرز المشروعات في الدول العربية

البحرين

البحرين هي واحدة من الدول القليلة في العالم التي خدمت أكبر عدد ممكن من المواطنين من خلال برامج الإسكان الاجتماعي، والتي تغطي أكثر من ٦٠ ٪ من المواطنين البحرينيين. ومع ذلك، لا تزال الحكومة تواجه نقصاً متزايداً في الإسكان وتعتمد في الغالب على التدخل العام المباشر.

خلال عام ٢٠١٨، قام الهابيتات بدعم مملكة البحرين في مراجعة سياستها الوطنية للإسكان، بما في ذلك وضع اللمسات النهائية على ملف الإسكان الوطني للبلد. تشتمل سياسة الإسكان على تشخيصات في قطاع الإسكان في المملكة، إلى جانب توصيات سياسية لضمان توفير السكن المناسب لجميع المواطنين. يناقش الهابيتات وحكومة البحرين المرحلة الثانية من التعاون لدعم تنفيذ إجراءات السياسات ذات الأولوية، بما في ذلك تعزيز القدرة المؤسسية والتنظيمية ووحدة نظام السكن الذكي والتنمية، واستراتيجية التعزيز المؤسسي، وكذلك حزم الخدمات للأسر ذات الدخل المنخفض.

مصر

يقدم برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية الدعم اللازم للحكومة المصرية للتركيز على التدخلات التجريبية التي تؤدي إلى إنشاء مدن مستدامة وفاعلة ونابضة بالحياة تعمل كمحركات للنمو. تماشيًا مع الخطة الحضرية الجديدة، والهدف رقم ١١ من أهداف التنمية المستدامة والرؤية والاستراتيجية الوطنية لمصر لتحقيق الاستدامة الحضرية، يدعم الهابيتات الحكومة، من خلال ثلاث ركائز أساسية للبرنامج: السياسات الحضرية والحوكمة والتشريعات (UPGL)؛ التخطيط والتصميم الحضري الشامل (UPD)؛ والخدمات الحضرية الأساسية (UBS).

بموجب برنامج السياسات الحضرية والحوكمة والتشريع، دعا الهابيتات إلى تنقيح العديد من القوانين الرئيسة المتعلقة بالتنمية الحضرية. في عام ٢٠١٨ تركزت الجهود على تقديم المشورة الفنية لمراجعة التشريعات المتعلقة بصناديق الإسكان وتحسين مشروع قانون البناء الجديد وقانون الإدارة المحلية.

واصل الهابيتات جهوده لدعم عملية تنفيذ إعادة تهيئة الأراضي في مصر. كما مكنت العديد من المشروعات الرائدة في محافظة القليوبية الحكومات المحلية من تخطيط مناطق التوسعات الحضرية في المدن الصغيرة والمتوسطة الحجم. وشملت المشاريع التدريب أثناء العمل، وكذلك تدريب ملاك الأراضي والوحدات الحكومية المحلية والمستشارين المحليين على التخطيط التشاركي.

كما دعم الهابيتات الهيئة العامة للتخطيط العمراني والحكومات المحلية في تطوير ونشر واعتماد اثنين من المبادئ التوجيهية لإدارة التوسع في المناطق الحضرية، بما في ذلك تطبيق إعادة تهيئة الأراضي في تخطيط مناطق امتداد المدينة والتخطيط التفصيلي.

قدم الهابيتات الدعم التقني في إعداد سياسة حضرية وطنية لمصر. وقد جرى الانتهاء من مرحلة التشخيص، بناءً على خيارات السياسة التي جرى وضعها. ومن المتوقع اعتماد السياسة في عام ٢٠١٩. ومع تقديم الدعم اللازم من جانب الهابيتات، جرى وضع خطة استراتيجية لمحافظة سوهاج من خلال عملية تشاركية تضمن الشمولية والاستدامة.

وقد قدم برنامج التخطيط والتصميم الحضري الدعم للحكومة لتبني إطار متكامل للرصد الحضري من خلال استخدام وتحليل المؤشرات القطاعية على مستوى المدينة، وإنشاء وحدات مراقبة حضرية محلية لتتبع ورصد التغيرات الحضرية في المدن المصرية. كما دعم الهابيتات للهيئة العامة للتخطيط العمراني من أجل تطبيق مبادئ التخطيط الحضري المستدام والمتكامل لتعزيز التنمية الحضرية من خلال إنشاء أحياء مدمجة ومتكاملة ومتصلة في جزيرة الوراق، محافظة الجيزة. ونظراً لأهمية المشاركة في تخطيط المدن، نظّم الهابيتات جلسات استماع عامة في ١٠ مدن لضمان تطوير رؤى المدينة بطريقة شاملة وتشاركية، حيث جرى تحديد

مشروع مواقف الدراجات الأول في القاهرة

لأول مرة في القاهرة، جرى تركيب أماكن مخصصة لوقوف الدراجات في قلب المدينة. المشروع المعروف باسم سكتك خضرة، هو شراكة بين الهابيتات ومحافظة القاهرة والسفارة الدنماركية ومنظمة نهضة المحروسة غير الحكومية. يهدف المشروع إلى تحسين البنية التحتية لركوب الدراجات في المدينة كوسيلة لتشجيع ركوب الدراجات كأحد وسائل النقل. قام المشروع بتركيب ١١٠ موقف للدراجات تستوعب ما يصل إلى ٢٠٠ دراجة في ثلاثة أحياء بالقاهرة. بدأت الفكرة في مايو ٢٠١٦ عندما أجرى الهابيتات دراسة استقصائية على الإنترنت لفهم احتياجات راكبي الدراجات بشكل أفضل وتلقى أكثر من ٨٠٠ رد. طلب الاستطلاع تقديم اقتراحات لتحسين ظروف ركوب الدراجات وجاءت الحاجة إلى "مكان لإيقاف الدراجة" في المرتبة الثانية بعد الحاجة إلى ممرات للدراجات. لهذا السبب، اقترح الهابيتات تصميم وتركيب عدد من أماكن ركن الدراجات بهدف تعزيز وسيلة نقل بديلة مستدامة للقاهرة. كان تنفيذ هذا المشروع ممكنًا بفضل القيادة القوية المتعاونة والتزام محافظة القاهرة. تلتزم المحافظة بتشجيع ركوب الدراجات لتحسين تنقل سكان المدينة.

"لم تكن الفكرة موجودة أصلًا، ومن ثم بدت كحلم بعيد، إلى أن أصبح الحلم حقيقة واقعة واليوم يستخدمها الجميع" خليل شعت، مسؤول التنسيق بالمشروع والمدير التنفيذي لوحدة تطوير العشوائيات بالمحافظة.

جرى تركيب مكان وقوف الدراجات في ثلاثة أحياء بالقاهرة معروفة بثقافتها المتزايدة حول ركوب الدراجات؛ مصر الجديدة، وسط القاهرة والقاهرة القديمة. أُجريت دراسات وورش عمل لرسم الخرائط لفهم أفضل المواقع لوقوف الدراجات، ونتيجة لذلك يُجرى تركيب المواقف في الغالب حول مناطق التجارة والترفيه في الأماكن التي تشهد نشاط عالي للمشاة ومحطات المترو والحافلات القريبة للتكامل مع نظام النقل الحالي. ولقد جذبت المبادرة بالفعل اهتمام الكثير من المحافظات والمؤسسات العامة الأخرى نظرًا لتأثيرها المتوقع، فمن المقدر أن تستوعب مواقف الدراجات المثبتة ما يصل إلى ٨٠٠ دراجة يوميًا.

أولويات المناطق الحضرية ومشاريع التنمية ذات الأولوية للمدن الثانوية.

ضمن برنامج الخدمات الأساسية الحضرية، تم التوسع في تنفيذ وحدات الترشيح الطبيعي لضفاف النهر في عام ٢٠١٨ استنادًا إلى المشروع الذي نفذه الهابيتات في المنيا في عام ٢٠١٧. ومن أجل دعم هذه العملية، نشر الهابيتات دليل المبادئ التوجيهية وتقرير دراسة الجدوى الوطنية، والذي أوضح المعايير وحدد المواقع المحتملة لتنفيذ وحدات ترشيح قاع النهر. بناءً على ذلك، قامت الشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحي جنبًا إلى جنب مع عدد من الشركات المحلية التابعة في صعيد مصر (المنيا، الأقصر، بني سويف)، بوضع أولويات لتنفيذ وحدات ترشيح ضفاف النهر في المناطق الممكنة باستخدام حجم الاستهلاك التقليدي لمياه النيل.

وقد أتاح استخدام هذه التقنية الصديقة للبيئة (بتكلفة حوالي ٥٪ من التكلفة التقليدية لتوفير المياه) زيادة كبيرة في وصول المياه إلى المستفيدين بموارد مالية وفنية محدودة، مما أثر على حياة أكثر من ٥٠٠,٠٠٠ من السكان كما جرى البدء في توسيع نطاق وحدات الترشيح وتوزيعها، بالإضافة إلى أنشطة بناء القدرات.

في عام ٢٠١٨، تمكن برنامج "المياه النظيفة من أجل تنمية محلية متكاملة" من تحفيز الاستثمارات من كوكاكولا بتقاسم التكاليف مع الحكومة المصرية. بالإضافة إلى ذلك، تمكن البرنامج الجديد "دعم الابتكار في قطاع مياه الشرب والصرف الصحي في مصر" من جذب التمويل من مبادرة (RAIN). وقد قدمت كوكاكولا حتى الآن ٤٠٣,٠٠٠ دولار أمريكي ووافقت مبادرة (RAIN) على تنفيذ الهابيتات للمبادره العالمية بمبلغ ٤٧٧,٠٠٠ دولار أمريكي. كما أنه من المقرر البدء في تنفيذ كلا المشروعين في عام ٢٠١٩ بهدف تحسين فرص الحصول على المياه النظيفة والصرف الصحي لعدد ٣٢٠,٠٠٠ نسمة في مصر.

يدعم الهابيتات وزارة الإسكان في إعداد استراتيجية مصر الجديدة للإسكان، بناءً على ملف مصر السكني، وتماشياً مع توصيات استراتيجية الإسكان العالمية. تقدم الإستراتيجية الجديدة نقلة نوعية للتركيز على نهج قائم على حقوق الإنسان بدرجة أكبر في توفير المأوى، وتحويل دور الحكومة من توفير مباشر إلى الهيئة المسؤولة عن تمكين القطاع الرئيسي والإدارة.

كما قدم الهابيتات الدعم للحكومة لتحديد وتصنيف مناطق الارتقاء الحضري ضمن برنامج التحديث الحضري على مستوى المدينة في مصر، بناءً على

استفاد حوالي ١٢٠٠ شخص من ملاك الأراضي (بما في ذلك عائلاتهم) من تحسين أمن الحيازة في المشاريع المنفذة في عام ٢٠١٨

المفهوم الذي جرى تقديمه حديثًا. كما أنه من المزمع تنفيذ أدوات الاستجابة والتجريب في عام ٢٠١٩. وقام الهابيتات أيضاً بإعداد استراتيجية التواصل الجديدة لصندوق تطوير المناطق العشوائية، والتي تتضمن عنصراً أساسياً من عناصر الوعي وتمكين سكان المناطق العشوائية.

في إطار برنامج التنقل الحضري، قامت وكالة المجتمعات العمرانية الجديدة (التابعة لوزارة الإسكان)، بالشراكة مع الهابيتات، بتحسين خطط النقل للقاهرة الكبرى من خلال إشراك المستفيدين والتخطيط لنظام نقل سريع بالحافلات يراعي الفوارق بين الجنسين ويربط المجتمعات الجديدة بوسط القاهرة.

جرى الانتهاء من خطة الخدمة والتصاميم المفاهيمية والنموذج المالي للنظام والموافقة عليها في عام ٢٠١٨. وبالإضافة إلى ذلك، جرى إعداد تقرير شامل لدراسة النوع الاجتماعي في عام ٢٠١٨ لضمان التخطيط المراعي للنوع الاجتماعي ضمن وحول ممر الحافلات السريعة والمحطات. كما أُجريت جولة دراسية لممثلي الحكومات من عدة هيئات حكومية، بما في ذلك المحافظات والوزارات والسلطات المحلية، بهدف بناء قدرات المسؤولين في سياق التعاون فيما بين بلدان الجنوب. ونتيجة للمناقشات المتعددة وعملية بناء القدرات التي أُجريت للنظراء الحكوميين، جرى إعداد مرسوم دائم بشأن وحدة التنقل PMU لإنشاء وحدة تابعة لوزارة الإسكان لتشغيل مختلف مشاريع النقل المستدام في المجتمعات الجديدة.

بالإضافة إلى ذلك، قام الهابيتات بدعم محافظة القاهرة في التخطيط من خلال تطوير التصميمات لـ ١٢ كم من ممرات الدراجات في قلب المدينة، وهو يدعم الآن تقديم مستندات المناقصة اللازمة لشراء وتشغيل أول نظام تشارك للدراجات العامة المخطط لمنطقة وسط القاهرة. تعتبر كلتا الخطوتين حاسمتين لتطبيق تحول نموذجي في القاهرة لتصبح أكثر قابلية للحركة ضمنها، وتصبح شاملة ومتصلة.

بتمويل من محافظة القاهرة والسفارة الدنماركية ومنظمة غرين آرم (المبادرة البيئية) غير الحكومية، جرى تركيب ١١٠ أماكن لوقوف للدراجات في ثلاثة أحياء مختلفة في قلب المدينة، تستوعب ما يصل إلى ٢٠٠ دراجة. كما يهدف المشروع إلى تحسين البنية التحتية لركوب الدراجات في المدينة لتشجيع ركوب الدراجات كوسيلة من وسائل النقل التي يمكن أن توفر الوقت والمال للركاب وكذلك لتقليل الازدحام المروري وتلوث الهواء.

العراق

يعمل الهابيتات في العراق منذ عام ١٩٩٦. بعد عام ٢٠٠٣، أصبح منخرطًا إلى حد كبير في جهود التعافي المبكر، وخاصة تلك التي تدعم النازحين من خلال توفير حلول للمأوى وإعادة الإعمار والتخطيط للاستقرار الدائم. منذ ذلك الحين، توسعت حافظة الهابيتات في العراق لتتجاوز الاستجابة لحالات الطوارئ لتشمل كل من البرامج الإنسانية وبرامج التعافي، مثل توفير المأوى والمرافق الصحية والبنية الأساسية للنازحين والعائدين، وتعزيز التعافي الحضري للمناطق المتأثرة بالنزاع. وبالتوازي مع ذلك، دعم الهابيتات جهود التنمية التي تبذلها

صور قبل وبعد إعادة البناء في سنجار وتلسكوف، العراق

الحكومة من خلال توفير المبادرات التقنية وتنمية القدرات، بما في ذلك تطوير الإستراتيجية الحضرية الوطنية والسياسة الوطنية للإسكان، وترقية المناطق العشوائية، ودعم خطط التنمية اللامركزية. يرأس الهابيتات أيضاً المجموعة الفرعية لحقوق الإسكان والأراضي والملكية في العراق ضمن مجموعة الحماية.

بمجرد إعلان هزيمة ما يسمى بتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش)، بدأ الهابيتات في تعزيز التعافي الحضري ودعم العائدين من خلال إعادة تأهيل المنازل والبنى التحتية التي دمرتها الحرب. كما طور الهابيتات برنامجًا متكاملًا من أجل العودة المستدامة للنازحين، حيث يجرى تجميع أفراد المجتمع وتوظيفهم للاضطلاع بإصلاح المنازل التي دمرتها الحروب، وبالتالي يتم توفير فرص العمل ودعم سبل العيش، وكذلك تشجيعهم على المشاركة في إعادة بناء مجتمعهم. ويعمل هذا النهج على تمكين أفراد المجتمع من الناحية الاجتماعية والاقتصادية على حد سواء، وزيادة ملكية المجتمع، وتشجيع المجتمعات المستهدفة على مناقشة ومعالجة مشاكلهم لتحقيق التعافي السلمي والقدرة على الصمود.

منذ عام ٢٠١٦، قام الهابيتات بتأهيل أكثر من ٣٠٠٠ منزل دمرته الحرب في المدن الرئيسة المحررة، بما في ذلك الموصل والرمادي والفلوجة وسنجار والمدن في سهول نينوى.

يضمن الهابيتات الاستجابة لحقوق الإسكان والأراضي والممتلكات للعائدين من خلال اتباع وسائل مثل توفير الدعم القانوني، والتحقق من حقوق الإشغال والاعتراف بها والدعاوى ودعم تنمية القدرات. ففي سنجار، محافظة نينوى، يدعم الهابيتات حقوق الإسكان والأراضي والممتلكات للأقليات الضعيفة مثل العائدين اليزيديين والمسيحيين، بما فيهم النساء. كما قام الهابيتات بتحديد مطالبات الإشغال للعائدين اليزيديين والتحقق من حقوق الإشغال من خلال إجراء المشاورات المجتمعية، وبالتعاون مع السلطات المحلية. حتى الآن، ضمن أكثر من ١٠٠٠ فرد من اليزيديين حقوق الملكية الخاصة بهم، لأول مرة في تاريخهم في العراق، من خلال شهادات إشغال تعترف بحقوقهم في المساكن. حظيت مبادرة الهابيتات بشأن حقوق الإسكان والأراضي والممتلكات في سنجار بدعم قوي وتأييد كامل من وزارة العدل، باتفاق رسمي من الوزارة لاستبدال شهادة الإشغال بوثيقة ملكية للعقار.

منذ عام ٢٠١٦، قام الهابيتات بتأهيل أكثر من ٣٠٠٠ منزل دمرته الحرب في المدن الرئيسة المحررة، بما في ذلك الموصل والرمادي والفلوجة وسنجار والمدن في سهول نينوى.

تماشيًا مع الخطة الحضرية الجديدة، يعمل الهابيتات مع الشركاء الحكوميين الوطنيين والمحليين لتعزيز الخدمات والإسكان وفرص العمل اللائقة في العراق من خلال ثلاث أدوات رئيسية:

(أ) **الاستراتيجية الحضرية الوطنية والمحلية:** قام الهابيتات بدعم وزارة التخطيط وكذلك تسع محافظات هم البصرة وميسان والمثنى والقادسية وكربلاء والنجف وذي قار وواسط وبابل لوضع الاستراتيجيات الحضرية. كما جرى وضع مؤشرات

في نهاية عام ٢٠١٧، تجاوز عدد الأشخاص العائدين إلى مناطقهم الأصلية عدد الأشخاص النازحين في العراق، لأول مرة منذ بداية الأزمة في يونية ٢٠١٤. لاستيعاب العائدين والمستضعفين الذين تدمرت منازلهم جزئيًا أو بالكامل في عام ٢٠١٨، أسس الهابيتات ثلاثة مواقع إيواء مجهزة بوحدات سكنية أساسية منخفضة التكلفة وبنية أساسية في محافظة الأنبار. كما يمكن توسيع هذه الوحدات السكنية الأساسية منخفضة التكلفة بشكل تدريجي إذا لزم الأمر، وبالتالي يُجرى توفير حلول للمأوى بأسعار معقولة ودائمة للعائدين، وبالتالي تسهيل إعادة دمجهم وإعادة الحياة في المناطق التي يعودون إليها.

العراق:عودة آمنة وطوعية وكريمة في الرمادي.

أحمد صالح، يبلغ من العمر ٢٨ عامًا، عائلته مكونة من ثمانية أفراد فروا من المدينة بسبب احتلال داعش. عند تحرير مدينة الرمادي من داعش في عام ٢٠١٦، حرص أحمد وعائلته على العودة إلى الرمادي، لكنهم وجدوا منزلهم مدمرًا نتيجة للعمليات العسكرية. وبدون وجود مكان لائق للعيش، اضطرت العائلة إلى العودة إلى مخيم النازحين في عامرية الفلوجة.

أحمد صالح هو أحد المستفيدين من مشروع الهابيتات الذي جرى تنفيذه في الرمادي، محافظة الأنبار وعنوانه "تعزيز التعافي الحضري في المناطق المحررة حديثًا في العراق" بتمويل من حكومة اليابان.

وقد ساعد برنامج التعافي الحضري للهابيتات ولجنته المجتمعية أحمد على المشاركة في النقاش والتخطيط للعمل على تعافي حي التميم من جديد. كما جرى تعيين أحمد نفسه لإعادة إعمار منزله، ليس فقط لمساعدة أسرته على استعادة الراحة والأمان ولكن أيضا لكسب لقمة العيش. شارك أحمد أيضًا في التدريبات الفنية التي أجراها الهابيتات مع شريكه غير الحكومي "منظمة الكرم"، مما مكّنه من صيانة منزله وإعادة تأهيله.

ويأمل أحمد بعد العودة إلى الرمادي مع أسرته أن يعمل في مساعدة النساء الضعيفات اللاتي فقدن أزواجهن وآباءهن لإعادة إعمار مساكنهم. بالإضافة إلى أسرة أحمد، استفادت ٧٢٣ أسرة (٣٤١٩ فرداً) من هذا التدخل، مما جعل العودة الآمنة والطوعية والكريمة إلى منازل هؤلاء الأشخاص ممكنة.

حول الفقر ونوعية الحياة وإمكانات التنمية الاقتصادية والاجتماعية كذلك، ولا يزال العمل التحليلي مستمراً.

(ب) **السياسة الوطنية للإسكان:** بناءً على تحديث السياسة الوطنية للإسكان بدعم تقني من الهابيتات في عام ٢٠١٧، وضعت حكومة العراق والهابيتات استراتيجية لتعمير المساكن وتنمية قطاع الإسكان في المدن المتأثرة بالإرهاب والحرب.

تهدف هذه الإستراتيجية إلى وضع مبادئ توجيهية لتوفير السكن الملائم للمتضررين من النزاع، بما في ذلك إعادة تأهيل المنازل المتضررة، وبناء وحدات سكنية أساسية منخفضة التكلفة، وتطوير المساكن العشوائية. وتعمل حكومة العراق مع الهابيتات حاليًا على وضع خطة مفصلة لتنفيذ الاستراتيجية المذكورة.

(ج) **قانون المساكن العشوائية:** ظل الهابيتات يدعم حكومة العراق منذ عام ٢٠١١ لوضع إطار قانوني ومالي ومؤسسي للتصدي للتحديات التي يواجهها النازحون في المساكن العشوائية. وجرى وضع قانون المساكن العشوائية وهو الآن جاهز للتصويت عليه في البرلمان. ويقوم الهابيتات بتنفيذ مشاريع تجريبية لتطوير المساكن العشوائية في الموصل والرمادي والبصرة.

علاوة على ذلك، لدعم مشروع "إعادة البناء في الموصل" ثاني أكبر مدن العراق والعاصمة المتخذة لتنظيم الدولة في العراق، قام الهابيتات، بالتعاون مع اليونسكو ونظرائه الحكوميين الرئيسيين، بتطوير إطار التخطيط الأولي لإعادة إعمار الموصل. ويهدف الإطار إلى تسهيل انتقال الموصل من مرحلة الاستجابة للطوارئ وتحقيق الاستقرار إلى إعادة الإعمار، وهي الخطوة الأولى للتخطيط الحضري الاستراتيجي المنسق في الموصل بعد انتهاء الصراع، حيث تعمل كأساس لوضع خطة مستقبلية طويلة الأجل.

الأردن

يواصل الهابيتات دعمه للحكومة الأردنية على الصعيدين الوطني والمحلي، لتوفير مستوطنات بشرية متكاملة ومستدامة وشاملة للجميع، تماشياً مع رؤية ٢٠٢٥ والأولويات الوطنية للدولة، واستجابة للتحديات المطروحة نتيجة لاستضافة اللاجئين السوريين منذ عام ٢٠١١.

في عام ٢٠١٨، بدأ الهابيتات في وضع سياسة حضرية وطنية للأردن، تحت رعاية وزارة الشؤون البلدية، لدعم الوزارة في إنشاء إطار تنسيق لتحديد رؤية وطنية لمستقبلها الحضري، وتعزيز التعاون المؤسسي واتساق السياسات بين جميع المستفيدين المسؤولين عن الشؤون الحضرية، وتحفيز الممارسات الأكثر استدامة.

وقد جرى تنظيم ورشة العمل الأولى بمشاركة السلطات الوطنية والمحلية ووكالات الأمم المتحدة ووكالات التنمية الدولية والخبراء والممارسين الحضريين وأخصائيي التخطيط والأوساط الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية المتخصصة والمستفيدين الآخرين لبدء مشاورة وطنية حول هدف السياسة الحضرية الوطنية للأردن والاتفاق على مجالات الأولوية الرئيسة التي ستوجه عملية وضع السياسات. كما ساعدت ورشة العمل على بناء قوة

ورشة عمل لتخطيط المساحات العامة، الأردن

دفع تعرف بأهمية الخطة الحضرية الوطنية وحشدت المستفيدين المحليين للمشاركة في مرحلة التشخيص.

يعد حي الغويرية في الزرقاء أحد أكثر الأحياء كثافة بالسكان، حيث يستضيف حوالي ٧٢,١٢١ لاجئ سوري. تعاني المنطقة من ظروف سكنية متدهورة للغاية واكتظاظ في البنية التحتية المشتركة وفقر ونقص كبير في المساحات المفتوحة والحدائق الصديقة للشباب. وقد شارك الهابيتات مع حي الغويرية في تصميم وتنفيذ مساحة عامة آمنة وشاملة وسهل الوصول إليها باستخدام ماين كرافت كنهج تشاركي لإشراك الشباب والنساء. حيث ستوفر المساحة العامة الجديدة بيئة حضرية مناسبة لجميع سكان الحي بمن فيهم النساء والمجتمعات المضيفة للشباب واللاجئين، وستعزز تماسك المجتمع وشموليته. كما جرى تصميم المساحة الجديدة من خلال ورشة عمل ماين كرافت التشاركية، بالشراكة مع البلدية وإشراك سكان الحي من مختلف الفئات العمرية. وجرى تجميع جميع الأفكار المبتكرة للمشاركين في تصميم واحد للمساحة التي يُجرى تنفيذها حاليًا من قبل السلطات المحلية في البلدية.

بدأ الهابيتات في تنفيذ مشروع لتحسين استدامة تقديم خدمات المياه والصرف الصحي في مخيمي الزعتري والأزرق للاجئين. وقد أُجري تقييم شامل لنظام مراقبة إمدادات المياه والصرف الصحي في المخيمين بالتنسيق مع اليونيسيف ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وبدأ التخطيط لستة أنشطة لتعزيز النظافة وتعبئة المجتمع مع المنظمات غير الحكومية الدولية، وكالة التعاون التقني والتنمية

ومنظمة العمل ضد الجوع، ومن المقرر تنفيذها في الربع الأول من عام ٢٠١٩ لصالح ٣٠٠ من سكان المخيم، بمن فيهم النساء والرجال والشباب والأطفال.

المملكة العربية السعودية

يقدم الهابيتات الدعم التقني وعلي مستوي السياسات للوصول إلى سياسات وبرامج مستنيرة وشاملة حول الاستدامة الحضرية على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية. كما يدعم برنامج "مستقبل المدن السعودية" وضع قوانين وأنظمة محسنة للخطط والمشروعات الإستراتيجية الحضرية اللامركزية والمنسقة على مستوى المدينة، وتعزيز القدرات الفردية والمؤسسية لإدارة التوسع الحضري المستدام وطنياً وإقليمياً ومحلياً، فضلاً عن تعزيز الشراكة والتبادل في عملية التوسع الحضري السعودي.

في عام ٢٠١٨، أصدر الهابيتات ١٥ من ملفات ملامح المدن (City Profiles) من خلال عملية تشاركية شاملة بمشاركة جميع المستفيدين وبتمثيل قوي للنساء والشباب. ركزت الملفات على الحكم اللامركزي والإدارة الحضرية في المناطق الواقعة داخل الحدود الحضرية للمدن البالغ عددها خمس

عشرة مدينة.

أصدر الهابيتات تحليلات اقتصادية ومالية لـ ١٥ مدينة سعودية (جدة، الرياض، مكة المكرمة، الطائف، تبوك، المدينة المنورة، سكاكا، حائل، عرعر، الأحساء، الباحة، أبها، نجران، جازان، والقطيف)، لتحديد القطاعات الاقتصادية الاستراتيجية للاستثمار، إلى جانب أدوات وآليات السياسة العامة للمساعدة في المنافسة، وتحسين الإنتاجية، وتسخير الإمكانات الاقتصادية للمدن التي جرى مراجعتها. وقد جرى إنشاء المخرجات باستخدام نهج تشاركي حيث

استفاد من هذه المشاريع أكثر من ١٠ ملايين من سكان المدن المختلفة حيث جرى تطوير ملفات ملامح المدن (City Profiles) والمشاريع التجريبية

ساهمت الموائد المستديرة التي جرى تنظيمها خلال ورشات العمل التي عقدت في المدن المذكورة، بشكل كبير في فهم السياق المحلي وتوقعات صانعي السياسات والمسؤولين الحكوميين ومصالح القطاع الخاص والأكاديميين. أُدرجت نتائج الموائد المستديرة في المنشورات الناتجة كتوصيات لسياسة التنمية الاقتصادية المحلية. كما دعم الهابيتات التحليل الحضري من خلال إصدار ملفات لمؤشر ازدهار المدن ل ٧ مدن سعودية (City Prosperity Index Profiles)، بالإضافة إلى تقديم تقرير "حالة المدن السعودية".

بدعم من الهابيتات، نفذت وزارة الشؤون البلدية والقروية دورتين تدريبيتين أساسيتين (المبادئ التوجيهية الدولية للتخطيط الحضري والإقليمي؛ ورصد البيانات الحضرية) و٣ برامج مخصصة (التصميم الحضري للمدن المتوسطة والصغيرة؛ المختبر الحضري للنساء والشباب؛ والنقل الحضري المستدام) الذي استهدف تنمية القدرات لأكثر من ١٥٠ من موظفي البلديات التقنيين. كما دعم الهابيتات وزارة الشؤون البلدية والقروية في تنظيم المنتدى الحضري السعودي الثاني الذي وفر إطار عمل لمشاركة السلطات المحلية والخبراء والمجتمع المدني والمواطنين على جميع المستويات في حوار حول الحلول المستدامة لمستقبل أفضل لمدن السعودية.

الكويت

تأسس مكتب الهابيتات في الكويت في مارس ٢٠٠٤. ومنذ إنشائه، لعب دوراً محورياً في دعم الجهود الوطنية من أجل التحضر المستدام في الكويت من خلال تقديم الدعم التقني لشركاءه من دول الخليج والمنطقة، وتعزيز المبادرات ، وإدارة العلاقات مع الشركاء.

ساهمت أنشطة الهابيتات التي يتم إجراؤها في الكويت في تعزيز الشراكات وزيادة الوعي بشأن التحديات الحضرية المتعددة، بما في ذلك أهمية المساحات العامة المفتوحة، من خلال تنظيم العديد من فعاليات التوعية مع الشركاء. وقد شاركت مختلف الفئات العمرية في الأنشطة، بما في ذلك طلاب المدارس والشباب.

شارك الهابيتات في العديد من الأنشطة القطرية، مثل "المساحات العامة من أجل السلام"، الذي احتفل بمرور عقد من الزمن على عمل الهابيتات في دعم التنمية الحضرية في الكويت. كما قدم الهابيتات الدعم لبلدية الكويت في تنظيم "مؤتمر المباني الخضراء"، وكذلك ورشة عمل حول الهدف رقم ١١ من أهداف التنمية المستدامة. كما وقع الهابيتات اتفاقية مع مهندسين بلا حدود في الكويت لتعزيز دور الشباب في التنمية الحضرية المستدامة في البلاد وخارجها.

بالتعاون مع الشبكة العالمية لأدوات الأرض، نظم الهابيتات مؤتمر حول الشراكة مع القطاع الخاص في الدول العربية لاستكشاف المصالح المتقاربة في التعافي الحضري، مع التركيز على أمن حيازة الأراضي والإسكان. كما استهدف هذا الحدث مشاركين من المنظمات الدولية والحكومات والقطاع الخاص، الذين ناقشوا الأطر والسياقات والأدوات لتسهيل إشراك القطاع الخاص في عملية التعافي الحضري.

نشر الهابيتات في لبنان ملفان لمدينة (طرابلس وصور)، مع استمرار العمل على ملفين آخرين في (بيروت وصيدا) بالإضافة إلى نشر ٣ ملفات خاصة بالأحياء والعمل على نشر ٤ ملفات أخرى.

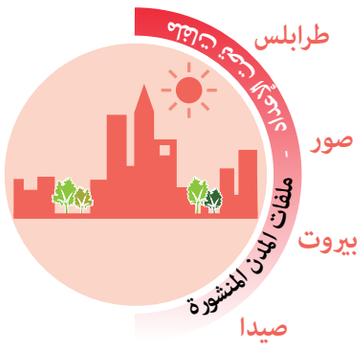

لبنان

مع عدم وجود سياسات حضرية وطنية وعدم كفاية الفاعلين في التخطيط الحضري، ومع الأطر المعتمدة للتخطيط العمراني التي عفا عليها الزمن، يركز الهابيتات في لبنان على الدعوة إلى تنفيذ البرامج والتدخلات التي تسهم في تحقيق الهدف رقم ١١ من أهداف التنمية المستدامة والخطة الحضرية الجديدة. في إطار جهوده للتصدي للأزمة الحضرية ومعالجة مواطن الضعف فيها، بدأ الهابيتات في إعداد ملامح المدن والأحياء (City and Neighborhood Profiles) كأدوات لتحديد التحديات داخل المناطق الحضرية المعرضة للخطر. وبالتعاون مع جميع المستفيدين، حدد الهابيتات التحديات الرئيسة التي تواجه المجتمعات المختلفة، ووضع أولويات للحلول المحلية المصدر، فضلاً عن إنشاء منصات تنسيق بين جميع المستفيدين في المناطق المستهدفة. بناءً على الاحتياجات ذات الأولوية، ينفذ الهابيتات مشاريع متعددة القطاعات تستجيب للتحديات والاحتياجات بما في ذلك في البنية التحتية المجتمعية مثل مياه الشرب والصرف الصحي والنظافة والطاقة والأماكن العامة وسبل العيش والاستقرار الاجتماعي.

في عام ٢٠١٨، أنهى الهابيتات، بتمويل من التعاون الإنمائي السويسري، بناء مركز "معشوق" متعدد الأغراض، والذي يوفر للنساء والشباب والأطفال في المجتمعات المضيفة واللاجئين مجموعة متنوعة من الأنشطة الاجتماعية والترفيهية لتعزيز التماسك الاجتماعي. تضمن عمل الهابيتات أيضًا تحديث السلام والأزقة في حي معشوق لزيادة تدابير السلامة والأمن، وخاصةً للنساء والمسنين، وتحديث شبكات الصرف الصحي ومصارف مياه العواصف في معشوق للقضاء على المخاطر الصحية والبيئية الخاصة بالسكان.

كما أنهى الهابيتات العديد من مشاريع تحديث المساحات العامة في عام ٢٠١٨، بهدف إنشاء مساحة عامة آمنة وشاملة وخضراء يسهل الوصول إليها للجميع. في النبعة، عملت المساحة العامة التي جرى تحديثها على تقليل التوتر الاجتماعي بين المجتمع المضيف اللبناني واللاجئين السوريين. كما قام الهابيتات بتنشيط وتحديث سوق الألبسة في باب التبانة في طرابلس لتعزيز الوضع الاقتصادي للسكان المحليين، وكذلك قام بإعادة تأهيل مكان عام في الحدادين في مدينة طرابلس.

وبتمويل من المنظمة التعاونية الإيطالية، طور الهابيتات ملف حي صيدا القديم؛ ودعم إنشاء مركز مجتمعي في البلدة القديمة يقدم خدمات اجتماعية

الأطفال في المساحة العامة ببرج حمود، النبعة ينتظرون دورهم للعب

وتدريب مهني للأطفال والشباب؛ ويعمل على إعادة تأهيل وتحديث المساحات المشتركة داخل المباني دون المستوى المطلوب، مما يعزز من إمكانية وصول المستأجرين وسلامتهم؛ بالإضافة إلى إعادة تأهيل مركز إطفاء الحرائق لدعم الفرع وتوسيع مشاركته في الأنشطة المتعلقة بالسلامة / الحرائق بهدف الوصول إلى الفئات السكانية الأكثر عرضة للخطر في صيدا القديمة.

كما تعاون الهابيتات مع السفارة الملكية النرويجية في لبنان لتحسين الشوارع في منطقة النبعة من خلال تركيب مصابيح تعمل بالطاقة الشمسية لتلبية احتياجات الأطفال والنساء.

ليبيا

وضع الهابيتات اللمسات الأخيرة على مشروع تقييمات المدن ونظام الرصد السريع في ليبيا (Rapid City Profiling) في أكتوبر ٢٠١٨. كما جرى تنفيذ المشروع بالتعاون الوثيق مع وزارة التخطيط الليبية ومكتب الإحصاء والتعداد ووكالة التخطيط الحضري والبلديات المستهدفة، وبالتنسيق مع الجهات المعنية مثل الوزارات ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدولية. وقد جرى النظر إلى ملفات المدن باعتبارها "علامة فارقة لتعزيز التخطيط القائم على الأدلة على المستويين المركزي والمحلي في ليبيا".

استهدف المشروع ست مدن (بنغازي، سرت، سبها، أوباري، الكفرة، جنزور) وكان نتاج مشاورات متعددة أُجريت مع السلطات المحلية والمستفيدين الدوليين. ويتضمن العديد من التوصيات المبنية على الأدلة لدعم اتخاذ القرارات من قبل الحكومة ووكالات الأمم المتحدة لتلبية الاحتياجات الأكثر أهمية قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل وتنسيق التدخلات في كل مدينة للاستجابة بفاعلية للضروريات العاجلة. توفر الملفات المنشورة تقييماً مفصلاً للوظائف والخدمات الحضرية في كل مدينة، مع التركيز على آثار الصراع من حيث التغيرات الديموغرافية، والأضرار التي لحقت بالبنية التحتية والإسكان والمشهد الاجتماعي الاقتصادي وآليات المواجهة التي اعتمدها السكان.

شمل إعداد الملفات عنصر تنمية القدرات، حيث استفاد ١٦ من الفنيين ومنسقي المشاريع في المناطق الحضرية من التدريب على برمجيات نظام المعلومات الجغرافية كخطوة لضمان استدامة تحديث قاعدة البيانات المكانية الحضرية للبلديات الست. كما جرى تطوير بوابة البيانات الليبية ومن المقرر تفعيلها للسماح للسلطات المحلية والجهات الفاعلة الإنسانية الرئيسة في ليبيا بتصور واستخراج البيانات على مستوى المنازل والأحياء. كما ساهمت ملفات ملامح المدن في مجموعة البيانات التي تُبلغ الجهات الفاعلة الإنسانية في ليبيا بالعدد التقديري للأشخاص المحتاجين ضمن النظرة العامة على الاحتياجات الإنسانية HNO ٢٠١٩.

أعاد الهابيتات تنشيط مشروع التطوير المؤسسي وبناء القدرات مع وكالة التخطيط الحضري، وتعمل آليات التنفيذ المتعددة الجوانب على دعم وكالة التخطيط الحضري من خلال ثلاثة عناصر:

(١) مجموعات تدريب فني مصممة تركز على رسم خرائط نظم المعلومات الجغرافية؛

(٢) إجراء بحث حول المساكن العشوائية في ليبيا؛

"من الهام للغاية لجميع المستفيدين توسيع التغطية الجغرافية لهذه الأداة لتغطي جميع أنحاء ليبيا في المستقبل" - السيد/ عصام جربا، رئيس مكتب التعاون الدولي بوزارة التخطيط

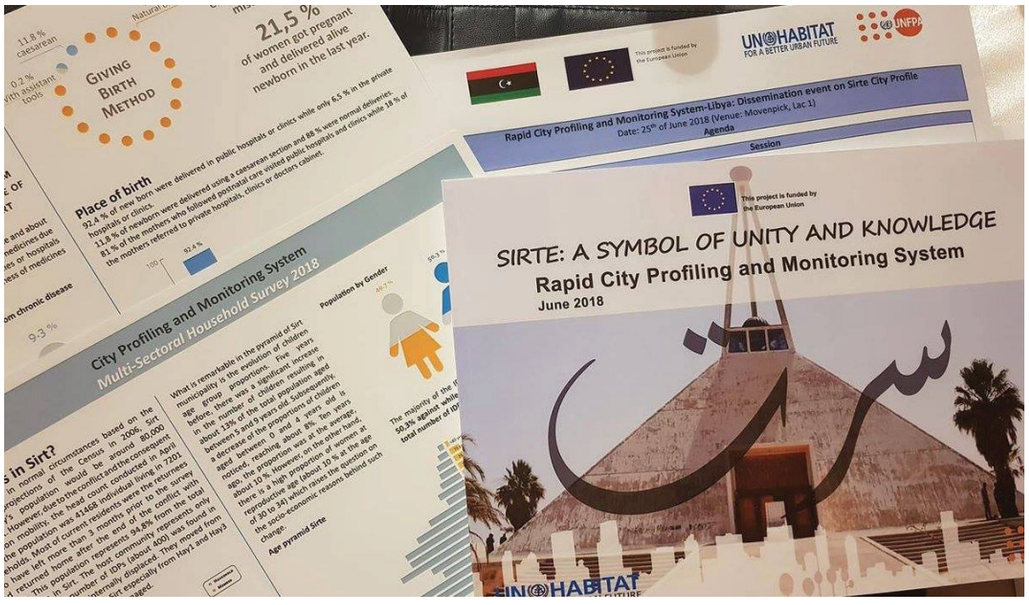

(٣) إعادة تفعيل الجيل الثالث من الخطط الرئيسة الحضرية؛

من المقرر أن تدعم هذه الشراكة والتعاون بين الهابيتات ووكالة التخطيط الحضري الوكالة في إنشاء أول مرصد حضري وطني في ليبيا.

فلسطين

اعتمدت الحكومات في الدورة التاسعة عشرة لمجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في عام ٢٠٠٣ بتوافق الآراء القرار ١٨/١٩ الذي يدعو موئل الأمم المتحدة إلى إنشاء برنامج خاص للمستوطنات البشرية للشعب الفلسطيني وصندوق استئماني للتعاون التقني. كما يهدف البرنامج إلى تحسين ظروف المستوطنات البشرية للشعب الفلسطيني، وبذلك يسهم في تحقيق السلام والأمن والاستقرار في المنطقة. يلعب الهابيتات دوراً جوهرياً في فلسطين – خاصة في قيادة النقاش حول قضايا التحضر، ودعم المنظمات غير الحكومية، وشركات القطاعين الحكومي والخاص في مجال التخطيط العمراني، ودعم الجهود القانونية التي يبذلها المجتمع الدولي بشأن تخطيط وبناء حقوق المجتمعات الفلسطينية.

في عام ٢٠١٨، نفذ الهابيتات في فلسطين تدخلات على نطاق صغير لإنشاء أماكن عامة في الأحياء الفلسطينية في القدس الشرقية استفاد منها ١٧,٠٠٠ من سكان الحي. كما دعم الهابيتات حق الفلسطينيين في التنمية في القدس الشرقية من خلال تقديم الدعم الفني للمجتمعات الفلسطينية لوضع خطط لبناء أحيائهم.

من خلال المراحل الثلاث لمشروع إعادة تأهيل دار القنصل، قدم الهابيتات الدعم لتجديد وإعادة تأهيل الوحدات السكنية والفناءات في المنطقة التاريخية لدار القنصل والتي استفادت منها أكثر من ٤٠ أسرة تعيش في المجمع.

في غزة، ساهم برنامج دعم التخطيط المكاني التشاركي في تحسين قدرة الموظفين الفنيين في ثماني بلديات لإجراء ومراقبة التخطيط المكاني التشاركي والمشاركة بفاعلية في عملية التخطيط وتحديث الخطة الرئيسية ووضع خطتين لبناء الأحياء لكل بلدية مستهدفة.

نفذ الهابيتات مشروع "استخدام التكنولوجيا الرقمية لتعزيز حقوق الإنسان وتطوير مساحات عامة آمنة وشاملة في قطاع غزة مما أسهم في تعزيز المشاركة المدنية للشباب والمراهقين وزيادة الوعي بحقوقهم؛ إشراك النساء المعماريات في تخطيط الموقع الشامل للجنسين؛ إشراك أفراد المجتمع (الإناث والذكور) في عمليات تصميم وتنفيذ الأماكن العامة الشاملة؛ تطوير أماكن عامة آمنة يمكن الوصول إليها بسهولة وبطريقة تلبي احتياجات

أفراد المجتمع المستفيدين من خلال برنامج دعم التخطيط المكاني التشاركي (آلاف)

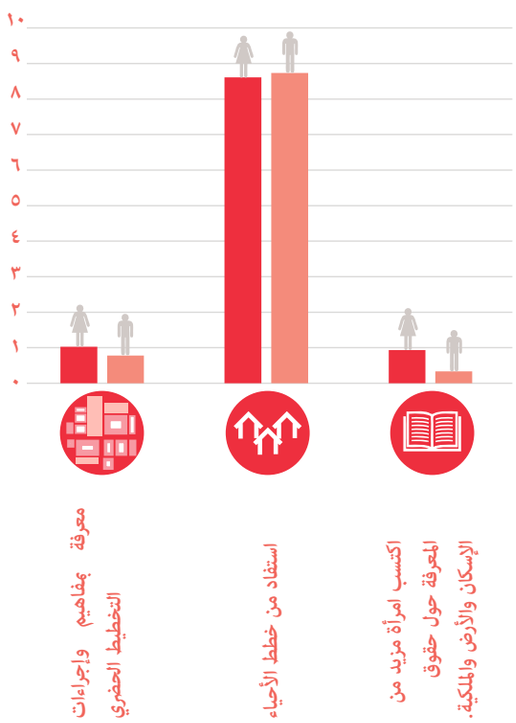

أطفال مجتمع وادي الجوز في القدس الشرقية لديهم مساحة آمنة

قام الهابيتات، بالشراكة مع "منظمة بمكوم مخططون لحقوق التخطيط" ومركز "العناية" المجتمعي، ومجموعة شباب المساجد الخضراء، بافتتاح حديقة وادي الجوز المجتمعية، التي جرى تطويرها كجزء من برنامج الهابيتات العالمي للمساحات العامة.

أنشأ المشروع مساحة عامة شاملة في حي وادي الجوز في القدس الشرقية لتحسين البيئة الحضرية والظروف المعيشية للسكان، ولا سيما الأطفال والشباب، كما يدعم المبادرات المجتمعية ويشجع المشاركة المجتمعية.

جاء هذا المشروع بعد تدخلات الهابيتات الناجحة في المساحات العامة في سور باهر بالقدس الشرقية والشوكة في قطاع غزة. وجرى تصميم المساحات العامة في وادي الجوز باستخدام ماين كرافت كأداة لإشراك المجتمع، وخاصة الشباب في عملية التصميم.

نظم الهابيتات ورشة عمل ماين كرافت لمدة ثلاثة أيام مع مجتمع وادي الجوز المحلي، تلتها عدة مشاورات مجتمعية للتوصل إلى اتفاق بشأن التصميم النهائي للحديقة. سيستفيد من هذه الحديقة أكثر من ٢٥,٠٠٠ شخص يعانون من نقص شديد في المساحات العامة.

وقال أحمد، أحد المشاركين في ورشة العمل: "لم تكن هذه التجربة ممتعة فحسب، بل سمحت لنا أيضًا بتصميم ملعبنا بشكل خلاق ورؤية أفكارنا مطبقة على أرض الواقع"

يساعد إنشاء مساحات عامة آمنة للاستخدام المجتمعي على تحسين البيئة الحضرية والظروف المعيشية للسكان، ولا سيما النساء والشباب والأطفال، وفي الوقت نفسه توفر مستويات أعلى من السلامة والرفاهية داخل هذه الأحياء التي تفتقر للمساحات العامة والملاعب بسبب السياسات التمييزية التي تفرضها سلطات التخطيط الإسرائيلية.

النوع الاجتماعي؛ وتعزيز قدرة المجالس المحلية على استخدام التكنولوجيا الرقمية للبنية التحتية العامة الجنسانية والشبابية. كما طور المشروع موقعًا تفاعليًا على الويب لتوفير معلومات عن الخطط المكانية واللوائح المتعلقة باستخدام الأراضي المتاحة للمجتمع المحلي.

ضمن المشروع المذكور أعلاه، جرى تنفيذ برنامج تدريبي لتحسين معرفة ٩٠ من الشباب والمراهقين (٤٨ أنثى و ٤٢ ذكر) حول مفاهيم المساواة بين الجنسين، قرار مجلس الأمن رقم ١٣٥، والوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي والتصدي له، ٤٢تم عقد ورشة عمل لرفع الوعي حضرها ٧١٧ شابًا (٤٢٨ أنثى و ٢٨٩ ذكر) وهدفها ترسيخ فهم أساسي للمشاركة المدنية مع التركيز على عملية التعافي وإعادة الإعمار.

كما عقدت ثلاث ورش عمل ماين كرافت تشاركية لإشراك ١١٣ شابًا ومراهقًا (٥٤ أنثى و ٥٩ ذكرًا) في عملية تصميم المساحات العامة الآمنة، حيث تم تصميم ثلاث مساحات في ثلاثة مجتمعات مهمشة. كما استفاد ١٨٧٣ شخص (٨٢١ امرأة و١٣٨رجلاً و٦٠١ من الفتيات والمراهقات و٣١٣ من الذكور والمراهقين) من ورش العمل لرفع الوعي حول العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي وحقوق المرأة كحقوق إنسانية بالإضافة إلى نشر تطبيقين عبر الإنترنت للإبلاغ عن العنف المبني على النوع الاجتماعي وإدارة الحالات عبر الإنترنت؛ واثنين من تطبيقات المحمول مع محتوى سهل لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وقرار مجلس الأمن رقم ١٣٢٥.

السودان

يقدم الهابيتات الدعم لحكومة السودان في وضع وتنفيذ استراتيجيات الاستدامة الحضرية منذ عام ٢٠٠٥. وقد جرى وضع برنامج شامل لمواجهة التحديات الحضرية، وتعزيز استراتيجيات التخطيط الحضري الإقليمي، وتقديم الخدمات الأساسية، وتطوير الإسكان، وسبل العيش. كما تختلف النهج والأنشطة المنفذة في كل منطقة من مناطق التدخل ويُجرى الاستفادة من وضع السياسات من خلال المشورة الفنية المستنيرة والأنشطة التوضيحية على المستوى الميداني، وتعميم النهج التشاركي وتنمية القدرات المؤسسية والمشاركة المجتمعية.

يوفر الهابيتات استجابة ملموسة للاحتياجات الوطنية والمحلية المحددة المتفق عليها مع النظراء الحكوميين، وتُترجم إلى تدخلات رئيسة في تحديث ومنع توسع المساكن العشوائية، ووضع سياسات داعمة للفقراء، وإدخال تكنولوجيا البناء الصديقة للبيئة للتخفيف من إزالة الغابات والتخطيط الإقليمي والحضري الاستراتيجي. يتمثل القاسم المشترك لهذه التدخلات في الحاجة إلى معالجة المشكلات والفرص الناشئة عن عملية التحضر السريع في السودان والاستجابة للاحتياجات المحددة والعاجلة في إقليم دارفور، والتي تساهم جميعها في الخطة الاستراتيجية للهابيتات ٢٠١٤-٢٠١٩.

في عام ٢٠١٨، نفذ الهابيتات مشروع "تشييد المباني/المرافق العامة والإسكان في مواقع العودة والمناطق الحضرية"، والذي يهدف إلى تحسين الوصول إلى المباني الإدارية والخدمات الاجتماعية في مواقع العودة والمناطق الحضرية في ولايات دارفور الخمس.

أدى المشروع الذي يُجرى تنفيذه بالشراكة مع ٦ منظمات غير حكومية إلى تسهيل الوصول إلى ٢١ مبنى إداريًا ومنشآة عامة، بالإضافة إلى توفير منازل دائمة وبأسعار معقولة من خلال المنح المباشرة والصغيرة والبناء الذاتي للمساكن. على هذا النحو، جرى بناء ٢١٥ وحدة سكنية باستخدام كتل التربة المستقرة كنموذج في قرى العودة والمواقع الحضرية بالتعاون مع لجنة الإعادة الطوعية. كما قدم مشروع بناء القدرات فكرة لبناء بديل مستدام بيئيًا وفاعل من حيث التكلفة حيث جرى تدريب ٣١٢ شابًا على إنتاج كتل التربة المستقرة بمشاركة ما يقرب من ٤٠٪ من الإناث. وكنتيجة مباشرة، جرى إنشاء خمس شركات لتوسيع المساكن القائمة على البناء الذاتي بعد العمر الافتراضي للمشروع باستخدام تقنية كتل التربة المستقرة.

سوريا

يعمل الهابيتات في جميع أنحاء سوريا منذ عام ٢٠١٣، وله مكاتب في دمشق وحمص وحلب. ينصب تركيز البرامج الرئيسي على تعزيز قدرة المجتمعات والمدن علي الصمود ومواجهة آثار الأزمة الطويلة.

قام الهابيتات بتطوير برنامج حضري شامل يتكون من ثلاثة عناصر: (١) دعم البلديات والمجتمعات لفهم تأثير الأزمة على الإسكان والبنية التحتية والخدمات الحضرية؛ (٢) تحديد التدخلات ذات الأولوية على المستويات الإقليمية وعلى مستوى

إعادة تأهيل ٧٤ مبنى و١٩٥ وحدة في محافظتي حمص وحلب لتوفير المأوى لأكثر من ٧٠٠٠ سوري نازح

تدريب ١٣٠ موظفًا من ٣٢ بلدية على التخطيط الحضري السريع لتحسين الخدمات لأكثر من ٣ ملايين سوري في جميع أنحاء سوريا

استعادة المياه الصالحة للشرب والصرف الصحي لأكثر من ٧٥٠٠ سوري

ترميم ٢١ حديقة عامة من خلال عملية يقودها المجتمع لتوفير مساحات عامة آمنة للسوريين في الأحياء الأكثر تضرراً من الأزمة

تطهير ممرات المشاة والمساحات المفتوحة ونقاط العبور من المخاطر والحطام للحفاظ على سلامة ١٩,٤٠٠ طفل سوري أثناء ذهابهم إلى المدارس.

سوريا: المرأة في سوريا لها رأي في التخطيط المحلي

بدعم من حكومة اليابان من خلال برامج "التدريب للجميع -المرحلة الأولى ومبادرة No Lost Generation -المرحلة الأولى"، قام الهابيتات بتطوير قدرة البلديات على العمل مع النساء المحليات وتحديد أولويات الحي المهمة للنساء.

"لقد سمحت لنا هذه الورشة (للنساء) بأن يكون لنا رأي في الطريقة التي يمكن بها تحسين الحي الذي نعيش فيه. وقد توصلت مع مجموعتي إلى فكرة المشروع الذي يسمح لنا بتحصيل لقمة العيش من خلال بيع المنتجات محلية الصنع في مراكز التسوق."

وكجزء من فعاليات الأمم المتحدة في يوم المرأة في سوريا (٨ مارس)، اجتمعت النساء في حي "الكلّاسة" المُدمر في مدينة حلب مع ممثلين من بلدية حلب وممثلي المجتمع المحلي الآخرين لتحديد مشاريع الأحياء التي ستقوم البلدية والهابيتات بها من خلال منحة حكومة اليابان التكميلية.

تقول زينب، وهي امرأة تبلغ من العمر ٣٢ عامًا وكانت أحد المشاركين.

"لقد سمحت لنا هذه الورشة (للنساء) بأن يكون لنا رأي في الطريقة التي يمكن بها تحسين الحي الذي نعيش فيه. وقد توصلت مع مجموعتي إلى فكرة المشروع الذي يسمح لنا بتحصيل لقمة العيش من خلال بيع المنتجات محلية الصنع في مراكز التسوق."

يهدف مشروع "زينب" إلى استخدام حديقة سبق أن أعيد تأهيلها من قبل الهابيتات (حديقة قباقب) كموقع لمركز التسوق، والذي يمكن أن يوفر مساحة لبيع المنتجات التي تنتجها نساء الحي، وتوفير فرص العمل والدخل، ومواصلة دعم أدوارهم لإفادة المجتمع والحي والمدينة.

المدينة والأحياء من خلال عملية تخطيط حضري سريعة؛ (٣) تدخلات تمويلية في الأحياء ذات الأولوية -توفير المأوى وإعادة تأهيل شبكات مياه الشرب والصرف الصحي؛ إنارة الشوارع؛ إعادة تأهيل الأسواق والمساحات المفتوحة؛ ودعم سبل المعيشة.

في عام ٢٠١٨، تنوعت مشاريع وأنشطة الهابيتات الرئيسة في سوريا بين:

- برنامج دعم المكاتب الفنية في البلديات بتمويل من حكومتي اليابان والنرويج لتقديم الدعم الفني والدعم العاجل للبلديات والمجتمعات المحلية لإجراء عمليات تخطيط حضري سريعة لتنسيق الاستثمارات باستخدام نهج قائم على المناطق الحضرية؛

- برنامج التعليم للجميع بتمويل من حكومة اليابان وبالشراكة مع اليونيسف لتحديد المدارس ذات الأولوية لإعادة التأهيل من خلال نهج المناطق الحضرية التابع للهابيتات، وكذلك إصلاح الأماكن المفتوحة المجاورة للمدارس؛

- تدخلات متعددة القطاعات لاستعادة المأوى ومياه

الشريك المحلي للهابيتات ييسر حدث للأطفال في مساحة عامة تتم تأهيلها في الحسينية في دمشق، سوريا ▼

الشرب والصرف الصحي وسبل المعيشة والبنية التحتية المجتمعية في المناطق الأكثر ضعفاً من خلال الدعم المقدم من النرويج وألمانيا؛

- تقييم الأضرار الهيكلية وإعادة تأهيل الملاجئ الأساسية من خلال الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ التابع لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في حمص وحلب؛

- زيادة فرص الحصول على وثائق الأراضي والممتلكات من خلال تحسين خدمات المساحة في محافظتي حمص وحلب.

وقد طور الهابيتات مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى (اليونيسيف وبرنامج الغذاء العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان)، برنامجين مشتركين بحيث يتولى القيادة التقنية (التخطيط الحضري وإدارة الأراضي). في كلا المشروعين، تكاملت خبرة الهابيتات في مجال المعلومات الحضرية والتخطيط الحضري والإسكان وإدارة الأراضي مع خبرة وكالات الأمم المتحدة الأخرى مما أسفر عن اتباع نهج مشترك في التعافي والصمود لفهم والاستجابة إلى التحديات المتعلقة بالأراضي والممتلكات التي تواجه اللاجئين والنازحين والسوريين المستضعفين.

وكذلك قاد الهابيتات وضع إطار استراتيجي قوامه عامين لقضايا الإسكان والأراضي والممتلكات في سوريا لدعم الاستثمارات المنسقة من المانحين، وهو مشارك في تشكيل الفريق العامل التقني لقضايا الإسكان والأراضي والممتلكات الذي قاد الحوارات مع الحكومة بشأن قانون تعديل الأراضي الجديد في سوريا.

تونس

نفذ برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية مشروع " أولاد عمر" كجزء من برنامج الهجرة بين مدن البحر المتوسط، بهدف مواجهة السياق المناهض للمهاجرين في جربة -في حي أقل حظًا يسمى "أولاد عمر"، حيث يعمل معظم السكان كعمال موسميين. وقد ساهمت تدخلات الهابيتات في إدماج سكان "أولاد عمر" في النسيج الثقافي والاجتماعي للمجتمع في جربة. كما شجعت على استعادة حق المواطنين في المساحات العامة. بالشراكة مع منظمة تونارز والبلدية، جرت مجموعة من الأنشطة الثقافية والفنية تضم أكثر من ١٢٠ مواطنًا من مختلف الفئات العمرية والاجتماعية في حي "أولاد عمر".

قام الهابيتات، بالشراكة مع منظمة تونارز وبلدية ميدون، بتحسين المساحة العامة في جربة بناءً على نهج تشاركي، حيث تم تقديم ماين كرافت لأول مرة في تونس كأداة مشاركة مجتمعية للتصميم التشاركي للأماكن العامة. شارك أكثر من ٢٠ شخصًا من الحي في عملية التصميم، بحيث يمثلون مختلف الفئات العمرية والاجتماعية، وقدموا أفكارهم ورؤيتهم لتصميم المساحة العامة.

حضر ممثلو الحكومة المحلية ومكتب رئيس البلدية والمخططين والمهندسين المعماريين ورشة العمل واستعرضوا الأفكار ومن ثم جرى دمجها في التصميم النهائي لإعادة تأهيل المساحة العامة.

تصميم مساحة OFFAR العامة، والتي سوف تخدم أكثر من ٣٠٠٠ من كبار السن؛ والنساء والأطفال والشباب، يجمع احتياجات وإبداعات مجتمعه الخاص مما سيضفي شعورًا بالمسؤولية نحو الحفاظ على المساحة العامة بمجرد افتتاحها.

واصل المرصد الحضري العالمي التابع للهابيتات دعمه للحكومة التونسية بشأن الإبلاغ عن مؤشرات أهداف التنمية المستدامة للتوسع الحضري، بالشراكة مع المركز الإفريقي للإحصاء التابع للجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة. يقوم المرصد بتجربة منهج يستخدم نموذجًا من المدن للإبلاغ عن الأداء

مساحة عامة تم تأهيلها في جربة، تونس

عبر جميع مؤشرات أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة بالمدن. وقد نظمت ورشتا عمل في "موناستير" و"توزور" للسلطات المحلية والوكالات الإحصائية الوطنية. وركزت ورشات العمل على الأدوات والتقنيات الإحصائية المحددة التي طورها الهابيتات لبناء القدرات على المستوى القطري بشأن الرصد والإبلاغ عن الهدف رقم ١١ من أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك تلك التي تركز على الأساليب المكانية وغير المكانية لجمع البيانات وقياسها لجميع المؤشرات.

تسعى الأدوات، بما في ذلك مؤشر ازدهار المدن والعينة الوطنية للمدن، إلى تمكين جميع البلدان من تنسيق الإبلاغ عن الهدف رقم ١١ من أهداف التنمية المستدامة. كما وضعت ورش العمل خطة عمل لتوجيه جمع البيانات وتحليلها في المدينتين الرائدتين، مما يؤدي إلى إنشاء قاعدة بيانات للمؤشرات الحضرية وتقرير موجز لمؤشر ازدهار المدن لكل مدينة.

اليمن

بدأ برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية عمله في اليمن في عام ٢٠١٨، بهدف المساهمة في الجهود الدولية الرامية إلى تحقيق السلام والانتعاش في البلد الذي مزقته الحرب.

المشروع الأول لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في اليمن هو مشروع تحديد ملامح المدن و والأحياء (City and Neighborhood Profiles) لست مدن، وتطوير خطط التعافي وإعادة الإعمار على مستوى المدينة، الأمر الذي سيسهم أيضًا في وضع خطة وطنية للتعافي وإعادة الإعمار. بدأ الهابيتات عمله في عدن وصنعاء في عام ٢٠١٨، وجرى الانتهاء من المجموعة الأولية من البيانات ورسم الخرائط العملية للمدينتين. كما قام الهابيتات بالتنسيق مع مختلف الشركاء بما في ذلك البنك الدولي والوكالة الألمانية للتعاون الدولي واليونسكو للاستفادة من خبرتهم المتعلقة بتقييم الأضرار وإدارة المعلومات حول الوضع في المدن اليمنية، وكذلك التنسيق القائم مع وزارة الأشغال العامة في عدن للاستثمارات الإنسانية والتعافي والتنمية الموجهة بشكل أفضل وأكثر تنسيقًا.

ورشة عمل تحديد ملفات المدن و والأحياء في اليمن

Graphic Design & Layout by Reenal Agarwal
UN Online Volunteer mobilized through www.onlinevolunteering.org

المكتب الإقليمي للدول العربية التابع لموئل الأمم المتحدة
مركز أبحاث الإسكان والبناء
٨٧ شارع التحرير، الطابق التاسع -الدقي، الجيزة، مصر
رقم الهاتف: + ٢ (٠٢) ٣٧٦١ ٨٨١٢
البريد الإلكتروني: unhabitat-ROASinfo@un.org
الموقع الرسمي: www.ar.unhabitat.org/ROAS
الفيسبوك: @ UNHABITAT
تويتر: @ UNHABITAT
الفيسبوك: @ UNABITAT.Arabic
تويتر: UNHABITAT_Ar

إخلاء مسؤولية
لا تعبر المسميات والمواد المستخدمة في هذا المنشور عن رأي الأمانة العامة للأمم المتحدة فيما يتعلق بالوضع القانوني لأي مقاطعة أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو سلطاتها أو ترسيم حدودها فيما يتعلق بنظامها الاقتصادي أو درجة التنمية فيها. يمكن إعادة استخدام المقتطفات الواردة دون إذن، بشرط الإشارة إلى المصدر. الآراء المعبر عنها في هذا المنشور لا تعكس بالضرورة وجهات نظر برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية أو الأمم المتحدة أو الدول الأعضاء فيها.
صور © موئل الأمم المتحدة

ملاحظات

المنشورات الإقليمية

UN HABITAT
نحو مستقبل حضري أفضل